

# 418 معنى قوله تعالى: [قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في

## القربى] | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى قل لا أسألكم على تبليغ الرسالة أجرا إلا المودة في القربى أكثر العلماء فسروها بقراءة النبي محمد يعني لا أسألكم على تبليغ الرسالة إلا أن تحبوا قرابة وهذا غير سديد - 00:00:00

تفسير غير سديد لانه في شبهة أن النبي يطلب أجرة هجرة النبي أنكم تحبوا قرايبه. هذي أجرتي لك الله بل المراد بأولي القربى قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة تفسيرها - 00:00:27

يقول لهم أنا أولا أن تنهوا أنا وأخواني المرسلون جميعا نبغ رسالات ربنا ولا نطلب من أحد أجرا على ذلك. كل الأنبياء حول كل الأنبياء يقول ليه قومي لا أسألكم عليه مالا أن أجري إلا على الله - 00:00:55

وهو اللي يقول لا أسألكم عليه أجرا لأجرها إلا على الله وكل الأنبياء وطبعا هذه آية واحدة وآية مستقلة لأن كون واحد يجي يعرض نفسه لهذه المشاق. وينصب نفسه هذا هذا الأمر. داعيا إلى الله مستميتا في الدفاع عن دينه - 00:01:14

يعرض نفسه للبلاء في الدنيا للبلاء في الدنيا في سبيل هذا ما يعمله إلا صادق إلا صادق ينبغي أن يصدق وأن يجاب وأن يطاع هذي حالة والحالة الثانية كأنه يقول لهم أنا ما أجرا - 00:01:33

إلا أن تحبوا أقاربكم التفسير السديد لقوله تبارك وتعالى في سورة حميم قاف الشورى قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى يعني إلا أن تحبوا أقاربكم - 00:01:51

أنا ما جيت إلا لأنشر الحب بينكم ولا سيما حب أرحامكم وأقاربكم رسالة الله من أهم مهماتها أن ينشر الحب والود والعطف والرحمة والتكافل بين الناس ولا سيما الأقارب ولذلك كان قطيعة الرحم تمنع نزول الرحمة على العباد - 00:02:13

يعني لو أنت جالس ومعك عشرين ثلاثين أربعين خمسين وفيهم واحد قاطع رحمه ما ينزل الله رحمة عليكم ما دام القطع دا بينكم قطيعة الرحم يقول لهم أنا أجيئكم لتحبوا والرواية فرح الله بذلك. في قوله تبارك وتعالى في سورة فهل عسيتم - 00:02:47

يقول في مقام كريم آخر فهل عسيتم أن توليتم يعني أعرضتم عن اتباع وطاعة محمد عليه الصلاة والسلام؟ فهل عسيتم أن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم يعني معناها كل من أعرض عن دين النبي محمد أنه لا يمكن أبدا أن يحب رحمه - 00:03:11

وأنما يريد أمر الفساد في الأرض وقطيعة الرحم والنبي جاء لعامة الأرض ولصلة الرحم وكل المسلمين أول ما جائهم النبي عرفوا أنه جاء لصلة الرحم أبو سفيان يقول له ما يقول أبو ذهاب كذا وصلة الأرحام - 00:03:32

وقلت لكم الليلة واللي قبلها لما دعا عليهم رسول الله لما اشتدوا عليه. قال اللهم أعني عليهم بسبع سنين كسير جزء أشد ومنع عنهم القط وجاب سفيان عند النبي محمد ويرجوه ويلحها لأن يدعو لهم - 00:03:53

أن الله يرفع عنهم الضيق فدعا لهم فنزلت عليهم وأغيثوا وأجاب قال أنت جئت لتأمر بصلة الرحم. أنت جئت فكيف أنت يصير منك هذا؟ ادعوا لنا عشان صلنا صلنا يا - 00:04:10

محمد صل رحمنا بأن تدعو ربك ينزل علينا الغيث ودعا لهم رسول الله لكن بمجرد ما جاهام الخير رجعوا استمروا على عنادهم وضلالهم - 00:04:28